

بيان ممثل جمهورية توغو

ينشرف وفد توغو بانتهاز هذه الفرصة للتعبير عن آرائه فيما يتعلق بموضوع هذه الدورة وهو: "الاستثمار في نظم الأغذية المستدامة بغية القضاء على الفقر بحلول عام 2030".

إن وضع حد للجوع تحدٍ هائل للبشرية، لا بل أنه يغدو الآن أعظم من أي وقت مضى مع مواجهتنا لتوليفة من التزايد السريع باضطراد لأعداد السكان والتوزيع غير المتوازن لإمدادات الأغذية المتاحة. علاوة على ذلك، فإننا نواجه مفارقة هدر كميات هائلة من الأغذية مع وجود عدد كبير ممن لا يحصلون عليها في بقاع أخرى من العالم. وعلينا بالتالي أن نجد وسائل أخرى لمحاربة نقص الأغذية بصورة فعالة وما يرتبط بها من الجوع في العالم.

وإذا أخذنا بعين الاعتبار التوجهات الحالية في عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع، يحق لنا أن نسأل أنفسنا فيما لو كنا قادرين على الوصول إلى هدف جعل العالم متحرر من الجوع بحلول عام 2030، وما هي السبل والوسائل التي يتوجب علينا استخدامها لتحقيق هذه الغاية.

إننا نؤمن بأن القطاع الخاص لديه دور يمكن أن يلعبه في النظم والآليات التي نحتاج لاستخدامها.

وللترويج للقطاع الخاص دور كبير في تغيير حركة اقتصاداتنا ونظم الأغذية لدينا. كما ينبغي أن يكون تنوع الإمدادات وسلامة الأغذية وأمنها من الأولويات القصوى لكل واحد منا. وبالتالي لا بد من إيجاد الأنظمة والمعايير على المستوى الوطني، والمستويين الإقليمي والقاري أيضا. وينبغي على الحكومات في الوقت ذاته تعزيز آليات ضبط الجودة لضمان التتبع على طول سلاسل القيمة لخطوط الإمدادات التسويقية.

وعلى نطاق أصغر، فإنه من المعترف به أن المعرفة المحلية بشأن الأغذية والتغذية تتراجع. إذ غدت عادات حمايتنا الغذائية أسوأ وأسوأ، وكأحد النتائج العديدة لهذا الموضوع نشهد زيادة في أعداد الأشخاص الذين يعانون من البدانة كنتيجة للاستهلاك غير المقيد لمنتجات غذائية تحتوي على الكثير من الدهون والسكريات والملح. وفي ضوء الأضرار التي يتسبب بها هذا الثلاثي، فالدعوة موجهة لنا للعودة إلى الأساسيات وبذل جهود فعلية لتصميم عالٍ للترويج لاستهلاك الأغذية المنتجة محليا.

ويود وفد توغو أن ينتهز هذه الفرصة ليثني على الصندوق على دعمه الذي يوفره للقطاع الزراعي، وعلى وجه الخصوص لريادة الأعمال الريفية والترويج لسلاسل القيم الزراعية. وأود بصورة مخصوصة أن ألفت الانتباه إلى دعمه لاستهلال مشروع دعم الآليات التحفيزية للتمويل الزراعي بالتشارك في المخاطر. وأود أيضا أن أرحب بالعمل الذي يجري لوضع هذا المشروع موضع التنفيذ في توغو وبنن، وهو المشروع الذي سيركز، من بين جملة أمور أخرى، على الترويج لسلاسل القيمة الزراعية.

وأود أيضا أن أنتهز هذه الفرصة لأعلم الممثلين الموقرين بإطلاق توغو لمبادرة "500 000 هكتار كخط دفاعي"، وهي المبادرة التي ستعمل على تطوير تلك المساحة بحلول عام 2028 لفائدة ما لا يقل عن 390 000 شخص، منهم ما لا يقل عن 150 000 شخص من المشاركين المباشرين، في حين أن الـ 240 000 الباقين سيكونون من المستفيدين غير المباشرين. وستجري هذه الحملة ضمن إطار خطة التنمية الوطنية، وهي الخطة التي تركز على القطاع الخاص الذي يتوقع منه أن يوفر 65 في المائة من الاستثمارات الضرورية من خلال شركات مختارة بين القطاعين العام والخاص.

وبالتالي فإننا نناشد جميع شركائنا والبلدان والمنظمات على دعم هذه المبادرات في توغو، وهي المبادرات التي ستسهم في الوصول إلى تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي، وتساعدنا على تحقيق هدف القضاء على الجوع بحلول عام 2030.

وشكرا لكم.